

توظيف الأقمشة المضادة للبكتيريا في ملابس مرحلة رياض الأطفال Using anti-bacterial fabrics in Kindergarten Clothes

إيمان خالد نعمان اليماني

طالبة ماجستير، تخصص تصميم ازياء، قسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز

د. سلوى محمد أمين طاشكندي

أستاذ مساعد، قسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز.

كلمات دالة: Keywords

ملابس الأطفال
Kids Clothes
الأقمشة المضادة للبكتيريا
Anti-bacterial fabrics
رياض الأطفال
Kindergarten
تصميم ملابس
Clothing design

ملخص البحث: Abstract

نظرا لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة في حياة الإنسان وأنها الأساس الذي تعتمد عليه المراحل التالية من حياته ففي هذه المرحلة يلتحق الطفل بمؤسسات رياض الأطفال ويبدأ اختلاطه بالمجتمع الخارجي. من هنا وجب التركيز على هذه الفئة والاهتمام بها من جميع جوانبها ولاسيما من الجانب الصحي؛ حتى ينشئوا اصحاء أقوىاء ويتسنى لهم النهوض بمجتمعهم في المستقبل. ومن الأمور الهامة التي تحافظ على صحة الأطفال الاهتمام بنظافتهم الشخصية؛ وذلك للتخلص من البكتيريا التي تضر الجسم وتنتشر الأمراض. ونظرا للدور الكبير الذي تلعبه الملابس في حياة الأطفال كانت هناك ضرورة للاهتمام بالأقمشة التي تصنع منها ملابسهم، ومعرفة أهم المواصفات التي يجب أن تتصف بها. ويهدف هذا البحث الى التعرف على سمات مرحلة الطفولة المبكرة، وخصائص الأقمشة المضادة للبكتيريا، وتصميم ملابس لمرحلة رياض الأطفال باستخدام الأقمشة المضادة للبكتيريا المجهزة تجاريا بتقنيات امنة. اتبع البحث المنهج الشبه التجريبي مع الدراسة التطبيقية من خلال تقديم عشر مقترحات تصميمية لملابس مرحلة رياض الأطفال باستخدام الأقمشة المضادة للبكتيريا المجهزة تجاريا (قمماش خيزران، وقماش قطن، وقماش قطن المخروط بالبوليستر المدعمة بالفضة). وتكونت أدوات البحث من استطلاع رأي موجه لأمهات الأطفال في المجتمع السعودي وذلك للتعرف على مدى رغبتهم في استخدام الأقمشة المضادة للبكتيريا في ملابس اطفالهن وللتعرف على المواصفات المرغوبة في ملابس أطفالهن. واستبيان موجه للمتخصصين في مجال الملابس والنسيج وعددهم (10) للتعرف على آرائهم في التصميمات المقترحة. واستبيان موجه لأمهات الأطفال في المجتمع السعودي وعددهم (50) للتعرف على آرائهن في التصميمات المقترحة. وقد أظهرت نتائج البحث بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين التصميمات المقترحة من حيث تحقيق الجانب الجمالي والوظيفي وأن هذه الفروق جاءت لصالح التصميم السابع للبنات والتصميم الرابع للولاد وفقا لآراء عينة البحث (المتخصصين، الأمهات).

Paper received 15th April 2018, Accepted 13th June 2018, Published 1st of July 2018

استعمال الأقمشة المرنة والرفيعة السمك الخفيفة الوزن لكي توفر الراحة اللازمة عند الحركة وتأخذ شكل الجسم وتنطوي معه أثناء اللعب وتكون متماسكة الحياكة متوازنة قوية لتكون قادرة على مقاومة الشد والحك، والقوة لمقاومة الغسيل والكي المتواصل. ثالثاً الأقمشة التي تتميز بالمسامية في نسجها والتي لها قابلية كبيرة على امتصاص العرق خاصة بالنسبة للملابس الداخلية التي تلبس على الجسم مباشرة كما يجب ان تكون سريعة الجفاف للتخلص من الرطوبة وهذه ناحية مهمة بالنسبة لفصل الصيف والمناخ الحار بصورة خاصة أي عندما تزداد افرازات العرق من الجسم والأقمشة القطنية هي خير ما تتوافر فيها هاتان الصفتان. رابعاً سهولة الغسيل والكي (البكري، 2010؛ عبد اللاه وعبد العليم، 2007).

تشكل ملابس الأطفال جزءاً أساسياً من صناعة الملابس ولا يكتفى بأن تكون ملابسهم جميلة وجيدة بل يجب ان تتوفر فيها مواصفات الأمان فأصبح العالم متجهاً الى استخدام التكنولوجيا لإنتاج ملابس غير مسرطنة وصديقة للبيئة فقد أصدرت الكثير من الدول الأوروبية قرارات خاصة بتصنيع ملابس لا تؤثر على صحة الإنسان ولا تسبب له أي ضرر (فتاية وآخرون، 2009). هناك علاقة وثيقة بين الملابس وصحة الإنسان حيث يؤثر نوع الخامة والكميويات المستخدمة وطرق الغسيل المتبعة على حالة الجسم الصحية. الملابس قد تكون سبباً للعديد من الأمراض بسبب نوعيتها أو خامتها (احمد، 2010). حيث أن معظم الملابس المصنعة من ألياف صناعية أظهرت مقدرة كبيرة على الاحتفاظ بالبكتيريا بداخلها؛ مما يجعلها وسيلة لنقل الجراثيم والعدوى البكتيرية، والأمراض الجلدية الناتجة عن ميكروبات وطفيليات تظهر في الجلد على صورة قروح وحكة، ومن أشهر هذه الأمراض: الأكزيما والجرب. ونظراً للتطور التكنولوجي في مجال النسيج أصبح هناك أقمشة معالجة بتقنيات حديثة تزيد من مقاومتها للبكتيريا، بالتالي تقلل من انتشار الأمراض، وانتقال العدوى، وترفع من المستوى

مقدمة: Introduction

ان السنوات الأولى من حياة الإنسان تعتبر من أهم السنوات حيث ان أثرها يمتد مدى الحياة، ففيها تتشكل شخصية الفرد بكل جوانبها وتحدد هويته المستقبلية (أبو سكينه والصفتي، 2010) ان السنوات الأولى من حياة الإنسان تعتبر من أهم السنوات حيث أثرها يمتد مدى الحياة، ففيها تتشكل شخصية الفرد بكل جوانبها وتحدد هويته المستقبلية (أبو سكينه والصفتي، 2010). لذلك يجب أن ينال الأطفال الرعاية والإعداد السليم في مراحل نموهم المختلفة، لا سيما مرحلة الطفولة المبكرة لأن الأطفال في هذه المرحلة ينضموا إلى مؤسسات رياض الأطفال التي تعتبر بداية اختلاطهم بالمجتمع الخارجي؛ لذا تحتم علينا الاهتمام بصحتهم؛ حتى يتسنى لهم النهوض بمجتمعهم في المستقبل. ومن خصائص هذه المرحلة اعتماد الطفل على نفسه في تناول الطعام وارتداء الملابس، حيث يفضل الملابس اللامعة ذات الملمس الناعم والفضفاضة المريحة له أثناء جلوسه ونومه ولعبه (شافعي، 2009؛ عبدالعال، 2006). ومن الأمور الهامة التي تحافظ على صحة الأطفال الاهتمام بنظافتهم الشخصية للتخلص من البكتيريا والجراثيم التي تضر الجسم وتنتشر الأمراض. ونظرا للدور الكبير الذي تلعبه الملابس في حياة الطفل كانت هناك ضرورة للاهتمام بالأقمشة التي تصنع منها، ومعرفة أهم المواصفات التي يجب أن تتصف بها ومنها الراحة، وسهولة الاستعمال، الحماية والأمان. (مصطفى وخضري ورشد، 2013).

هناك خواص يجب توافرها في أقمشة ملابس الأطفال وهي كالتالي: أولاً: اختيار الأقمشة الرفيعة الناعمة الملمس مثل الأقمشة القطنية ذات التراكيب النسجية البسيطة حتى تتوافق مع رقة جسم الطفل وتمنحه الشعور بالسعادة ويجب الابتعاد عن الأقمشة الخشنة للجلد كالتالي تحتوي على كميات كبيرة من النشا والأصبغ. ثانياً

فروض البحث Hypothesis:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصاميم العشرة المقترحة من حيث تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء الأمهات.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصاميم العشرة المقترحة من حيث تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء الأمهات.

إجراءات البحث Procedure:**منهج البحث Methodology:**

يتبع هذا البحث المنهج الشبه تجريبي من خلال اجراء الاختبارات المعملية على الأقمشة المضادة للبكتيريا المجهزة تجارياً (عينه البحث) والتأكد من فاعليتها ضد البكتيريا وتحديد إمكانية توظيفها في تصميم وتنفيذ ملابس لمرحلة رياض الأطفال. مع التطبيق العملي من خلال تصميم ملابس لمرحلة رياض الأطفال وتنفيذ تصميمين مختارة والتي حصلت على أعلى النتائج.

حدود البحث Delimitations:**حدود موضوعية:**

إجراء الاختبارات المعملية على الأقمشة المضادة للبكتيريا المجهزة تجارياً التي تم اختيارها للتأكد من فاعليتها ضد البكتيريا. تقديم عشر مقترحات تصميمية ملابس رياض الأطفال من سن 3-6 سنوات وتنفيذ تصميمين منها والتي حصلت على أعلى النتائج من قبل المتخصصين والأمهات.

عينه البحث Sample:

- 1- مجموعة من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وعددهم (10) للتعرف على آراءهم نحو التصاميم المقترحة.
- 2- مجموعة من أمهات الأطفال: وعددهم (50) لاستطلاع رأيهم في المواصفات المرغوبة في ملابس أطفالهن وللتعرف على آراءهم نحو التصاميم المقترحة.

أدوات البحث Research tools:

- 1- استبيان لمعرفة آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة.
- 2- استبيان لمعرفة آراء الأمهات في التصميمات المقترحة.
- 3- برنامج تصميم الأزياء Corel drew لرسم التصميمات المقترحة.
- 4- برنامج SPSS للتحليل الإحصائي.

صدق وثبات أدوات البحث:**أولاً: صدق الاستبيان**

ولتحديد مدى صدق محتوى الاستبيان استخدم البحث طريقتين

(1) الصدق الظاهري

ويطلق على هذا الصدق "صدق المحكمين أو الأساتذة المتخصصين" حيث تم عرض الاستبيان بأسئلته وبنوده الكلية على عدد (10) خبراء من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج كعينة تقنين لاستطلاع آرائهم في الاستبيان من خلال معايير محددة تمثلها البنود التالية:

تحقيق الاستبيان للهدف المرجو منه، عدد العبارات، التسلسل والتنظيم، الصياغة ووضوح العبارات وذلك بوضع علامة أمام الحكم الذي يتفق مع وجهة نظرهم (ملائمة جداً - ملائمة ملائمة إلى حد ما - غير ملائمة-غير ملائمة اطلاقاً)، وفي نهاية الاستبيان سؤال مفتوح للأساتذة المحكمين ينص على: الرجاء التكرم بإضافة ما ترونه مهماً ولم يرد ذكره. واتضح أن الأهمية النسبية لآراء المتخصصين في بنود التحكيم الأساسية لاستمارة الاستبيان حصلت على نسبة اتفاق اجمالية بين المتخصصين 57.5% ويلاحظ أن بنود التحكيم جميعها حصلت على نسبة 50% فما فوق بالنسبة لاستجابة (ملائم) كما حصل بند التحكيم 1، 2 على نسبة 30% بالنسبة لاستجابة (لائم جداً) أما عن بنود التحكيم 3، 4 على نسبة

الصحي للإنسان.

الأقمشة المضادة بالبكتيريا عبارة عن منسوجات تم تطويرها وتطبيقها بتقنيات جديدة لتكون قادرة على تثبيط نمو الكائنات الدقيقة المسؤولة عن انتشار الأمراض المعدية كالبكتيريا والجرثام والفطريات وذلك لتحسين متانة وطول عمر الأنسجة ولتحسين صحة الإنسان والبيئة (sun،2016). وقد تم تطوير هذه الأقمشة في الاصل لحماية الانسجة من التلخل الناتج عن البكتيريا وذلك للحفاظ على الناحية الجمالية. الا انه حدث تحول في السنوات الاخيرة من وقاية المنسوجات الى وقاية المستخدمين والبيئة لتحقيق العامل الصحي. وتتوافر التجهيزات المضادة للميكروبات في الملابس منذ منتصف تسعينات القرن العشرين الا ان النماذج الاولى كانت قليلة بالأسواق وقد تزايد الطلب على المنتجات التي تكافح الروائح غير المستحبة وذات الخواص المضادة للبكتيريا. يرجع اهمية معالجة الأقمشة بالمضادات الميكروبية لزيادة معدلات التلوث المحيط بالإنسان مما نتج عنه زيادة معدل النمو البكتيري وتنوعه وكذلك لإكساب الأقمشة خواص جديدة توسع من مدى استخدامها في التطبيقات المختلفة ومع ازدياد الوعي في المحافظة على الصحة والسلامة والرغبة في مراعاة الجانب الجمالي والرفاهية بالمنسوجات ولمثل هذه الأحوال توجه العلم لمعالجة الأقمشة ضد البكتيريا لتحقيق حماية المستخدم ضد البكتيريا التي تصيب الجلد وتؤثر على صحته، وحماية الالياف والمنسوجات من التلف والتحلل البيولوجي الناتج عن هجوم البكتيريا. وتجنب انتقال وانتشار العدوى بواسطة البكتيريا المسببة للأمراض (العناية الصحية) ويهدف أيضاً الى منع تكوين الروائح الكريهة عن طريق البكتيريا والحفاظ على الملابس والمنسوجات من بقع العفن وزوال الألوان وانخفاض الجودة (عطا الله،2011؛ محمود،2010؛ وفاء الدين،2015).

ولتعزيز التوجه نحو استخدام الأقمشة الحديثة، والربط بين تكنولوجيا النسيج وفن تصميم الأزياء نبعت مشكلة البحث في توظيف أقمشة مجهزة تجارياً ضد البكتيريا ومعالجة بتقنيات غير ضارة بالإنسان والبيئة، وقد تم استخدام أقمشة مضادة للبكتيريا (قماس الخيزران، والقطن، والقطن المخلوط بالبوليستر المدعمة بالفضة) لزيادة مدى مقاومتها للبكتيريا في تصميم ملابس لمرحلة رياض الأطفال؛ للمساهمة في رفع المستوى الصحي لهذه المرحلة.

مشكلة البحث Statement of the problem:

تلخصت مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- 1- ما سمات مرحلة الطفولة المبكرة؟
- 2- ماهي الأقمشة المضادة للبكتيريا؟
- 3- ما إمكانية تقديم مقترحات تصميمية ملابس رياض الأطفال توظف فيها الأقمشة المضادة للبكتيريا؟

اهداف البحث Objectives:

- 1- التعرف على سمات مرحلة الطفولة المبكرة.
- 2- التعرف على خصائص الأقمشة المضادة للبكتيريا.
- 3- تصميم ملابس لمرحلة رياض الأطفال باستخدام الأقمشة المضادة للبكتيريا تجد قبولاً عند المتخصصين والأمهات.

اهمية البحث Study Significance:

- 1- يعزز البحث التوجهات نحو استخدام الأقمشة الحديثة، والربط بين تكنولوجيا النسيج وفن تصميم الأزياء باستخدام الأقمشة المضادة للبكتيريا في ملابس رياض الأطفال.
- 2- إلقاء الضوء ومزيد من التعمق على أهمية دراسة الأقمشة المضادة للبكتيريا كمدخل لإثراء الصحة الملبسية للأطفال وزيادة الوعي بها.
- 3- المساهمة في تطوير مجال الصحة الملبسية للأطفال في المملكة العربية السعودية من خلال النتائج التي توصل إليها البحث.

40% بالنسبة لاستجابة (لائم جداً) وبالتالي لم يتم استبعاد أي عبارة من عبارات الاستبيان وتمت مراعاة عنصر



شكل رقم (1) يوضح الأهمية النسبية لأراء المتخصصين في مدى مناسبة عبارات استمارة الاستبيان

*0,89	7
*0,75	8
*0,83	9
*0,74	10
*0,77	11
*0,84	12
*0,90	13
*0,85	14
*0,73	الثبات الكلي للاستبيان

وهكذا فإن عبارات الاستبيان على درجة عالية من الثبات حيث بلغت قيمة (ر الجدولية) عند مستوى دلالة احصائية (0,01) = 0,574 وعند مستوى 0,05 = 0,426.

طريقة التجزئة النصفية:
جدول (3) يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبانة وطريقة التجزئة النصفية

المحور	طرق الثبات		
	جثمان	سبيرمان	براون
الدرجة الكلية للاستبانة	**0,749	**0,683	**0,792

(**) دال عند مستوى 0,01

ويتضح من جدول (3) أن قيم معاملات ألفا مرتفعة حيث تراوحت معاملات ثبات الاتساق الداخلي ما بين (0,65-0,90) مما يشير إلى أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات.

صدق الاستبيان الخاص بأهات أطفال الروضة:

وقد استخدمت الباحثة لحساب هذا الصدق "معادلة كندال" لحساب مدى اتفاق عينة التقنين على عبارات الاستبيان كل على حدة حيث تم توزيع الاستبانة على عينة التقنين ن = 10.

جدول (4) يوضح نسبة اتفاق عينة التقنين (من الأهات) على عبارات الاستبيان عينة التقنين (ن) = 10

عبارات الاستبيان	معامل الاتفاق
1	*0,90
2	*0,86
3	*0,93
4	*0,94
5	*0,87
6	*0,79
7	*0,77
8	*0,75

(2) صدق المحتوى

وهو ارتباط عبارات الاستبيان بالهدف الرئيسي من الاستبيان، واستخدمت الباحثة لحساب هذا الصدق "معادلة كندال" لحساب مدى اتفاق عينة التقنين على عبارات الاستبيان كلا على حدة حيث تم توزيع الاستبانة على عينة التقنين ن = 10.

جدول (1) يوضح نسبة اتفاق عينة التقنين (من المتخصصين) على عبارات الاستبيان (الصورة الأولى) عينة التقنين (ن) = 10

عبارات الاستبيان	معامل الاتفاق
1	*0,87
2	*0,90
3	*0,92
4	*0,75
5	*0,83
6	*0,80
7	*0,78
8	*0,74
9	*0,81
10	*0,86
11	0,93
12	*0,89
13	*0,76
14	*0,84
نسبة الاتفاق الكلي	*0,79

ثبات الاستبيان الخاص بالمتخصصين:
وتم التحقق من ثبات الاستبيان عن طريق:

معامل ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha "a" لحساب معامل الارتباط (ر) بين الدرجة الكلية لكل عبارة من عبارات الاستبيان وبين الدرجة الكلية للاستبيان ككل (استجابة ملائمة جداً = 3، ملائمة = 2، ملائمة إلى حد ما = 1) للتأكد من ثباتها والجدول التالي يوضح الإجراء الإحصائي:

جدول (2) يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ بين الدرجة الكلية لكل عبارة من عبارات الاستبيان وبين الدرجة الكلية للاستبيان ككل (صورة المتخصصات)

العبارات	معامل ألفا كرونباخ (ر)
1	*0,69
2	*0,71
3	*0,82
4	*0,70
5	*0,65
6	*0,88

استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha لحساب معامل الارتباط (r) بين الدرجة الكلية لكل عبارة من عبارات الاستبيان وبين الدرجة الكلية للاستبيان ككل (استجابة ملائمة جداً = 3، ملائمة = 2، ملائمة إلى حد ما = 1) للتأكد من ثباتها
طريقة التجزئة النصفية:

*0,78	9	نسبة الاتفاق الكلي
*0,82	10	
*0,84	11	
*84,09		

ثبات الاستبيان الخاص بأمهات أطفال الروضة:
وتم التحقق من ثبات الاستبيان عن طريق:
معامل ألفا كرونباخ:

جدول (5) يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبانة وطريقة التجزئة النصفية

طرق الثبات			المحور
جثمان	سبيرمان	براون	
**0,798	**0,805	**0,823	الدرجة الكلية للاستبانة

(**) دال عند مستوى 0,01

التصميمات المقترحة:

قامت الباحثة باقتراح عشر تصميمات لأطفال الروضة من سن (3-6) سنوات جدول رقم (6)، وتم تنفيذ أفضل تصميمين والتي نالت على استحسان عينة البحث حسب نتائج التحليل الإحصائي.

ويتضح من جدول (5) أن قيم معاملات ألفا مرتفعة في صورة الأمهات حيث تراوحت معاملات ثبات الاتساق الداخلي ما بين (0,65-0,90) مما يشير إلى أن الاستبيان على درجة عالية من الثبات.

ومن الإجراءات السابقة تأكدت الباحثة من صدق وثبات أدوات البحث (الاستبيانات) وصلاحيتها للتطبيق في الدراسة الحالية.

جدول رقم (6) يوضح التصميمات المقترحة

التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس
التصميم السادس	التصميم السابع	التصميم الثامن	التصميم التاسع	التصميم العاشر

على وعيهم بوجود الأقمشة المضادة للبكتيريا ولمعرفة آرائهن حول استخدام هذه الأقمشة في ملابس أطفالهن وللتعرف على أهم المواصفات المرغوبة في ملابس أطفال الروضة حتى تلاقي التصميم المقترحة قبولا لديهم

العينة وتطبيق استطلاع الرأي والاستبيانات:

تم تطبيق استطلاع الرأي بعد التأكد من صدقه وثباته على عينة البحث وهم أمهات أطفال الروضة وعددهم (50) بهدف التعرف

التصميمات العشرة المقترحة حيث تم حساب المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) ونسبة التحسن بين التصميم والذلي عليه وقيمة اختبار (ت) للمجموعات المستقلة غير المرتبطة (Independent Sample T-Test) وذلك بهدف التحقق من دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبيانات

وفيما يلي نتائج تحليل الفروض:

الفرض الأول

والذي ينص على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصاميم العشرة المقترحة من حيث تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء الأمهات.

جدول (7) يوضح استجابات أفراد العينة من الأمهات على عبارات الاستبيان تجاه ملائمة التصميمات العشرة المقترحة من قبل الباحثة في تحقيق الجانب الجمالي

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	نسبة التحسن	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	التصميم	المحور
*0,00	51,79	0,10	0,07	0,50	50	الأول	تحقيق الجانب الجمالي (العبارة من 1-5)
*0,00			0,04	0,34	50	الثاني	
*0,00			0,09	0,67	50	الثالث	
*0,00			0,08	0,65	50	الرابع	
*0,00			0,09	0,64	50	الخامس	
*0,00			0,08	0,62	50	السادس	
*0,00			0,09	0,68	50	السابع	
*0,00			0,07	0,54	50	الثامن	
*0,00			0,05	0,34	50	التاسع	
*0,00			0,06	0,39	50	العاشر	

إلى أن هذا التصميم يحقق الأناقة والبساطة على مظهر الطفل ويحقق الانسجام بين الخامة والتصميم.

وعن التصميم الذي جاء بالمرتبة الخامسة وفقاً لآراء الأمهات من حيث تحقيق الجانب الجمالي فقد جاء التصميم السادس (للأولاد من سن 4-5 سنوات) حيث جاءت نسبة المتوسط الحسابي (م) 0,62 ونسبة الانحراف المعياري (ع) 0,08 وأشارت آراء الأمهات إلى أن التصميم المقترح ملائم للفئة العمرية كما يحقق التصميم المقترح الترابط بين عناصر التصميم.

وعن التصميم الثامن (للأولاد من سن 4-5 سنوات) فقد جاء في المرتبة السادسة حيث جاءت نسبة المتوسط الحسابي (م) 0,54 ونسبة الانحراف المعياري (ع) 0,07 حيث أشارت آراء الأمهات إلى أن التصميم المقترح ملائم للفئة العمرية كما يحقق التصميم المقترح التوافق والانسجام بين الخامة والتصميم ويلئم ذوقهن

أما عن التصميم الأول (للبنات من سن 3-4 سنوات) فقد جاء بالمرتبة السابعة وفقاً لآراء الأمهات من حيث تحقيق الجانب الجمالي حيث جاءت نسبة المتوسط الحسابي (م) 0,50 ونسبة الانحراف المعياري (ع) 0,07 حيث أشارت آراء الأمهات إلى أن التصميم المقترح يحقق الترابط بين عناصر التصميم وأسس التصميم.

وعن التصميم الذي جاء بالمرتبة الثامنة وفقاً لآراء الأمهات من حيث تحقيق الجانب الجمالي فقد جاء التصميم العاشر (للأولاد من سن 5-6 سنوات) حيث جاءت نسبة المتوسط الحسابي (م) 0,39 ونسبة الانحراف المعياري (ع) 0,06 حيث أشارت آراء الأمهات إلى أن التصميم المقترح يحقق التوافق والانسجام بين الخامة والتصميم والترابط بين عناصر وأسس التصميم.

وعن التصميم الثاني (للأولاد من سن 3-4 سنوات) والتاسع (للبنات من سن 5-6 سنوات) فقد جاء في المرتبة التاسعة وفقاً لآراء الأمهات من حيث تحقيق الجانب الجمالي حيث جاءت نسبة المتوسط الحسابي (م) 0,34 ونسبة الانحراف المعياري (ع) 0,05 وأشارت آراء الأمهات إلى أن التصميم يلائم ذوقهن ومواكب للموضة يحقق التصميم المقترح الأناقة والبساطة على مظهر الطفل أيضاً يحقق التصميم المقترح الترابط بين أسس التصميم.

وتم تطبيق الاستبيان الأول بعد التأكد من صدقة وثباته على عينة البحث وعددهم (10) من المتخصصين وهم السادة أعضاء هيئة التدريس بالقسم والكليات المناظرة للمتخصصين في مجال الدراسة للتعرف على آرائهم في التصميمات المقترحة.

أما الاستبيان الثاني فقد تم تطبيقه بعد التأكد من صدقة وثباته على عينة البحث وهم أمهات أطفال الروضة وعددهم (50) للتعرف على آرائهم في التصميمات المقترحة.

وقد قامت الباحثة بإعداد استطلاع الرأي والاستبيانات الكترونياً باستخدام نماذج (google drive) وذلك مواكبة للتكنولوجيا السائدة وحتى يسهل نشرها وتعبئتها من قبل عينة البحث في المملكة العربية السعودية.

النتائج:

لاختبار صحة الفروض قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة من (المتخصصين والأمهات) على الاستبيانات في

(* دال عند مستوى 0,05)

تشير نتائج جدول (7) إلى ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين التصاميم العشرة المقترحة وفقاً لآراء الأمهات في تحقيق التصاميم للجانب الجمالي وأن هذه الفروق جاءت لصالح التصميم السابع حيث جاءت نسبة المتوسط الحسابي (م) 0,68 ونسبة الانحراف المعياري (ع) 0,09، كما تراوحت نسبة التحسن في التصاميم العشرة المقترحة بين (0,5-0,10)، ونستخلص من ذلك أن التصميم السابع (للبنات من سن 4-5 سنوات) حقق عناصر الجانب الجمالي من خلال استجابة (موافق بشدة) للعينة الدراسية من الأمهات على العناصر التالية: يحقق الأناقة والبساطة على مظهر الطفل ويحقق التوافق والانسجام بين الخامة والتصميم والألوان المستخدمة في التصميم المقترح متناسقة كما أن التصميم المقترح ملائم للفئة العمرية وكذلك يلائم التصميم المقترح ذوق الأمهات. وعن التصميم الذي جاء بالمرتبة الثانية وفقاً لآراء الأمهات من حيث تحقيق الجانب الجمالي فقد جاء التصميم الثالث (للبنات من سن 3-4 سنوات) حيث جاءت نسبة المتوسط الحسابي (م) 0,67 ونسبة الانحراف المعياري (ع) 0,09 حيث أشارت آراء الأمهات إلى أن هذا التصميم يحقق التوافق والانسجام بين الخامة والتصميم والألوان المستخدمة في التصميم المقترح متناسقة كما أن التصميم المقترح ملائم للفئة العمرية.

وعن التصميم الرابع (للأولاد من سن 3-4 سنوات) فقد جاء في المرتبة الثالثة وفقاً لآراء الأمهات من حيث تحقيق الجانب الجمالي حيث جاءت نسبة المتوسط الحسابي (م) 0,65 ونسبة الانحراف المعياري (ع) 0,08 حيث أشارت آراء الأمهات إلى أن التصميم يلائم ذوقهن ومواكب للموضة، ويحقق التصميم المقترح الأناقة والبساطة على مظهر الطفل.

وعن التصميم الذي جاء بالمرتبة الرابعة وفقاً لآراء الأمهات من حيث تحقيق الجانب الجمالي فقد جاء التصميم الخامس (للبنات من سن 4-5 سنوات) حيث جاءت نسبة المتوسط الحسابي (م) 0,64 ونسبة الانحراف المعياري (ع) 0,09 حيث أشارت آراء الأمهات

ويمكن للباحثة أن تُمثل الفروق بين متوسطات استجابات الأمهات تجاه ملائمة التصميمات العشرة في تحقيق الجانب الجمالي (العبارات من 1-5) بالتمثيل البياني كما هو موضح بالشكل رقم (2).

الفرض الثاني

والذي ينص على:

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميم العشرة المقترحة

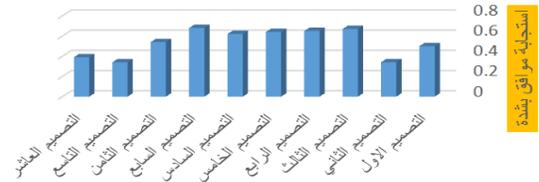
من حيث تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء الأمهات)

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد العينة من الأمهات (ن=50) على استبانة قياس آراء الأمهات في التصميمات العشرة المقترحة حيث تم حساب المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) ونسبة التحسن بين التصميم والذي يليه وقيمة اختبار (ت) للمجموعات المستقلة غير المرتبطة (Independent Sample T-Test) وذلك بهدف التحقق من دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الأمهات على عبارات المحور الثاني: تحقيق الجانب الوظيفي والذي اشتمل على (6) عبارات تصف التصميم وظيفياً من حيث (طريقة الارتداء / الامن والسلامة للطفل/ ملائمة سرعة نمو هذه المرحلة واحتياجاتها / ملائمة كمالات التصميم)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

ومن هنا يتضح أن أفضل تصميم من التصميمات المقترحة من الناحية الجمالية وفقاً لآراء الأمهات كان التصميم السابع للبنات أما عن أفضل تصميم للولاد من الناحية الجمالية في استجابة موافق بشدة وموافق على حد سواء كان التصميم الرابع،

وعليه يتحقق صحة الفرض الذي ينص على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميم العشرة المقترحة من حيث تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء الأمهات). ويرجع ذلك لتحقيق التصميم المقترحة الأناقة والبساطة على مظهر الطفل وحققت التوافق والانسجام بين الخامة والتصميم كما أن الألوان المستخدمة فيها متناسقة والتصاميم المقترحة ملائمة للفئة العمرية وكذلك تلائم التصاميم المقترحة ذوق الأمهات.

وهذا ما يتفق مع دراسة (إبراهيم وآخرون، 2014) ان متابعة أخبار الموضة أصبح من اهتمامات عينة الدراسة من أمهات الأطفال مما يؤثر على اختيار ملابس أطفالهن.



شكل رقم (2) يوضح الفروق بين متوسطات استجابات الأمهات تجاه ملائمة التصميمات العشرة المقترحة في تحقيق الجانب الجمالي

جدول (8) يوضح استجابات أفراد العينة من الأمهات على عبارات الاستبيان تجاه ملائمة التصميمات العشرة المقترحة من قبل الباحثة في تحقيق الجانب الوظيفي

المحور	التصميم	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	نسبة التحسن	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
تحقيق الجانب الوظيفي (العبارة من 6-11)	الأول	50	0,42	0,06	0,86	51,70	*0,00
	الثاني	50	0,33	0,05			
	الثالث	50	0,56	0,08			
	الرابع	50	0,54	0,07			
	الخامس	50	0,50	0,07			
	السادس	50	0,49	0,06			
	السابع	50	0,59	0,08			
	الثامن	50	0,45	0,06			
	التاسع	50	0,26	0,04			
	العاشر	50	0,38	0,05			

(*) دال عند مستوى 0,05

تشير نتائج جدول (8) إلى ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين التصميم العشرة المقترحة وفقاً لآراء الأمهات في ملائمة التصميم في تحقيق الجانب الوظيفي وأن هذه الفروق جاءت لصالح التصميم السابع (للبنات من سن 4-5 سنوات) حيث جاءت نسبة المتوسط الحسابي (م) 0,59 ونسبة الانحراف المعياري (ع) 0,08، كما تراوحت نسبة التحسن في التصميم المقترحة بين (0,50-0,86)، ونستخلص من ذلك أن التصميم تحققت فيه عناصر الجانب الوظيفي من خلال استجابة (موافق بشدة) للعينة الدراسية من الأمهات على العناصر التالية: أن الخامات المضادة للبكتيريا تعتبر إضافة مميزة لملايس أطفال الروضة وذلك لمساهمتها في رفع المستوى الصحي لهم كما أن المكملات المستخدمة في التصميم المقترح (الأزاريير-الكيسونات-الشرائط-الكرانيش) لا تشكل خطورة على الطفل من حيث الطول الزائد الذي يعيق حركته أو سهولة بلعها كما أن التصميم المقترح يلائم خاصية النمو السريع لطفل الروضة وأيضاً التصميم المقترح مناسب لارتدائه في الروضة ويسهل على الطفل ارتداء التصميم المقترح بدون مساعد بالإضافة إلى أن التصميم المقترح يحقق الراحة في الحركة لطفل الروضة. وعن التصميم الذي جاء بالمرتبة الثانية وفقاً لآراء الأمهات من حيث

تحقيق الجانب الوظيفي فقد جاء التصميم الثالث (للبنات من سن 3-4 سنوات) حيث جاءت نسبة المتوسط الحسابي (م) 0,56 ونسبة الانحراف المعياري (ع) 0,08 حيث أشارت آراء الأمهات إلى أن هذا التصميم مناسب لارتدائه في الروضة ويسهل على الطفل ارتداء التصميم المقترح بدون مساعد بالإضافة إلى أنه يحقق التصميم الراحة في الحركة لطفل الروضة.

وعن التصميم الرابع (للأولاد من سن 3-4 سنوات) فقد جاء في المرتبة الثالثة حيث جاءت نسبة المتوسط الحسابي (م) 0,54 ونسبة الانحراف المعياري (ع) 0,07 حيث أشارت آراء الأمهات إلى أنه تعتبر الخامات المضادة للبكتيريا إضافة مميزة لملايس أطفال الروضة وذلك لمساهمتها في رفع المستوى الصحي لهم.

وعن التصميم الذي جاء بالمرتبة الرابعة وفقاً لآراء المتخصصات من حيث تحقيق الجانب الوظيفي فقد جاء التصميم الخامس (للبنات من سن 4-5 سنوات) حيث جاءت نسبة المتوسط الحسابي (م) 0,50 ونسبة الانحراف المعياري (ع) 0,07 حيث أشارت آراء الأمهات إلى أن المكملات المستخدمة في التصميم المقترح (الأزاريير-الكيسونات-الشرائط-الكرانيش) لا تشكل خطورة على الطفل من حيث الطول الزائد الذي يعيق حركته أو سهولة بلعها والتصميم المقترح يلائم خاصية النمو السريع لطفل الروضة.

وعن التصميم الذي جاء بالمرتبة الخامسة وفقاً لآراء الأمهات من

• للأولاد التصميم (الرابع - السادس - الثامن - العاشر - الثاني)



شكل رقم (3) يوضح الفروق بين متوسطات استجابات الأمهات تجاه ملائمة التصميمات العشرة في تحقيق الجانب الوظيفي

التوصيات Recommendations:

استناداً الى نتائج هذا البحث يمكن استنتاج رغبة الأمهات في المملكة العربية السعودية في استخدام الأقمشة المضادة للبكتيريا في ملابس أطفالهن ويوصي البحث بضرورة استمرار البحث في مجال الأقمشة المعالجة ضد البكتيريا الملائمة للأطفال لما لها من أهمية في تطوير مجال تصميم ملابس الأطفال ورفع المستوى الصحي لديهم.

المراجع References:

1. أبو سكينه، نادية حسن، الصفطي، وفاء صالح، (2011م) دور الحضانه ورياض الأطفال النظرية والتطبيق، دار الفكر، عمان
2. مصطفى، احمد بهاء الدين، خضري، خالد البديري، راشد، طارق احمد محمود عبد الله (2013م) الخواص المميزة لجودة الأداء والراحة البيئية لأقمشة الأطفال، مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث، مصر، المجلد: 25، 14، الصفحة: 276-292
3. قتيابه، امنه هاني عبده، غالب، منا موسى، مأمون، أمل عبد السميع، متولي، رشا عباس (2009م) تحقيق الأمان البيئي في تصميم أقمشة ملابس الأطفال باستخدام مواد طبيعية، المؤتمر العلمي العربي الرابع- الدولي الأول لكلية التربية النوعية (الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي- الواقع والمأمول) – المنصورة-مصر-مجلد2-الصفحات 1308-1292
4. احمد، منال البكري المتولي، (2010م) الملابس وصحة الانسان في القرن الحادي العشر، مجلة بحوث التربية النوعية، مصر، العدد: 17، الصفحة: 490-518
5. Sun، Gang، Antimicrobial Textiles, 2016، Woodhead Publishing Series in Textiles: Number 180
6. الخضري، ليلي محمد إبراهيم، أبو طالب، مها سليمان محمد، سالم، سعد علي محمود، ب ت، دار القلم، دبي، الامارات العربية المتحدة،
7. Braunshtein، Doron، 2012، Opposites Do Not Exist: A Breakthrough Philosophical Theory
8. -أبو موسى، إيهاب فاضل، (2008م) تصميم الأزياء وتطورها، دار الزهراء، الرياض
9. شافعي، وفاء حسن، (2009م) ملابس الأطفال من الولادة الى 12 سنة، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض
10. عبدالعال، رانيا مصطفى كامل، (2006م) تطويع تقنيات الإنتاج لإطالة العمر الاستخدامي لملابس الأطفال، أطروحة دكتوراه، جامعة حلوان، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم الملابس والنسيج
11. عيد اللاده، يوسف محمد، عبد العليم، هبة الله علي، (2007م) دراسة لرفع وعي المرأة بالخصائص الواجب توافرها في ملابس أطفال ما قبل المدرسة، مجلة بحوث الاقتصاد

حيث تحقيق الجانب الوظيفي فقد جاء التصميم السادس (للأولاد من سن 4-5 سنوات) حيث جاءت نسبة المتوسط الحسابي (م) 0,49 ونسبة الانحراف المعياري (ع) 0,06 حيث أشارت آراء الأمهات إلى أن المكملات المستخدمة في التصميم المقترح (الأزاريير-الكبسونات-الشرائط الكرانيش) لا تشكل خطورة على الطفل من حيث الطول الزائد الذي يعيق حركته أو سهولة بلعها والتصميم المقترح يلائم خاصية النمو السريع لطفل الروضة.

أما عن التصميم الثامن (للأولاد من سن 4-5 سنوات) فقد جاء بالمرتبة السادسة وفقاً لآراء الأمهات من حيث تحقيق الجانب الوظيفي حيث جاءت نسبة المتوسط الحسابي (م) 0,45 ونسبة الانحراف المعياري (ع) 0,06.

وعن التصميم الأول (للبنات من سن 3-4 سنوات) فقد جاء في المرتبة السابعة وفقاً لآراء الأمهات من حيث تحقيق الجانب الوظيفي حيث جاءت نسبة المتوسط الحسابي (م) 0,42 ونسبة الانحراف المعياري (ع) 0,06 حيث أشارت آراء الأمهات إلى أن المكملات المستخدمة في التصميم المقترح (الأزاريير-الكبسونات-الشرائط الكرانيش) لا تشكل خطورة على الطفل من حيث الطول الزائد الذي يعيق حركته أو سهولة بلعها ويسهل على الطفل ارتداء التصميم المقترح.

وعن التصميم الذي جاء بالمرتبة الثامنة وفقاً لآراء الأمهات من حيث تحقيق الجانب الوظيفي فقد جاء التصميم العاشر (للأولاد من سن 5-6 سنوات) حيث جاءت نسبة المتوسط الحسابي (م) 0,38 ونسبة الانحراف المعياري (ع) 0,05 حيث أشارت آراء الأمهات إلى أن التصميم المقترح يلائم خاصية النمو السريع لطفل الروضة وأيضاً التصميم المقترح مناسب لارتدائه في الروضة ويسهل على الطفل ارتداء التصميم المقترح بدون مساعدة.

وعن التصميم الذي جاء بالمرتبة التاسعة وفقاً لآراء الأمهات من حيث تحقيق الجانب الوظيفي فقد جاء التصميم الثاني (للأولاد من سن 3-4 سنوات) حيث جاءت نسبة المتوسط الحسابي (م) 0,33 ونسبة الانحراف المعياري (ع) 0,05 حيث أشارت آراء الأمهات إلى أن التصميم المقترح يلائم خاصية النمو السريع لطفل الروضة. وعن التصميم التاسع (للبنات من سن 5-6 سنوات) فقد جاء في المرتبة العاشرة حيث جاءت نسبة المتوسط الحسابي (م) 0,26 ونسبة الانحراف المعياري (ع) 0,04.

ومن هنا يتضح أن أفضل تصميم من التصاميم المقترحة من الناحية الوظيفية وفقاً لآراء الأمهات كان التصميم السابع للبنات أما عن أفضل تصميم للأولاد من الناحية الوظيفية في استجابة موافق بشدة وموافق على حد سواء كان التصميم الرابع، وعليه يتحقق صحة الفرض الرابع الذي ينص على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميم العشرة المقترحة من حيث تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء الأمهات). ويرجع ذلك إلى أن التصاميم المقترحة تلائم خاصية النمو السريع لهذه المرحلة كما أنها مناسبة للارتداء في الروضة ويسهل على الطفل ارتدائها بدون مساعد بالإضافة إلى أنها تحقق الراحة في الحركة لطفل الروضة.

وهذا ما يتفق مع دراسة (نادرة والشبيبي، 2010) حيث ذكرت نتائج الدراسة أن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في حاجة دائمة إلى ملابس تتناسب مع خاصية النمو الجسمي للطفل وتحقق له الراحة في الارتداء واثناء الحركة واللعب وتكون ذات ألوان زاهية. وذكرت نتائج دراسة (إبراهيم وآخرون، 2014) أن عينة الدراسة من أمهات الأطفال يعتبرن سهولة الارتداء والخلع للملبس من النقاط الهامة التي يراعونها عند اختيار ملابس أطفالهن. ويمكن للباحثة أن تمثل الفروق بين متوسطات استجابات الأمهات تجاه ملائمة التصميم العشرة في تحقيق الجانب الوظيفي (العبارات من 6-11) بالتمثيل البياني كما هو موضح بالشكل رقم (3).

وهكذا وفقاً لآراء الأمهات فقد جاءت أفضل التصاميم من الناحية (الجمالية والوظيفية) بالترتيب التالي:

- للبنات التصميم (السابع - الثالث-الخامس-الأول -التاسع)

- الاقتصاد المنزلي، قسم الملابس والنسيج.
15. إبراهيم، محمد ياسين أبو العنين، عبد العزيز، إبراهيم صابر محمد، الجمال، رضا مسعد أحمد، (2014م) المتغيرات الإدراكية للون ومناسبتها الوظيفية والجمالية في تصميم أزياء مرحلة الطفولة، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، مصر، العدد 9، الصفحة 43-118.
16. نادرة، خديجة سعيد مسفر، الشيبني، هيفاء إبراهيم حبيب (2010م) دراسة قماش البقعة السمراء (الدمور) والرفع من قيمته الوظيفية والجمالية والاقتصادية باستخدام الصباغة في ملابس أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة علوم وفنون-دراسات وبحوث - مصر-مجلد22، العدد 2، الصفحة 117-130
- المنزلي، جامعة المنوفية، مصر، مجلد17، عدد2،1، صفحة 148-119
12. -عطا الله، احمد رمزي، (2011م) معايير جودة تصنيع الملابس الطبية في ضوء المتغيرات التكنولوجية، أطروحة دكتوراه، جامعة المنوفية، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم الملابس والنسيج.
13. وفاء الدين، أميرة محمد، (2015م) تأثير اختلاف بعض تقنيات الحياكة على الأداء الوظيفي للأقمشة الطبية المقاومة للبكتريا، أطروحة دكتوراه جامعة المنوفية، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم الملابس والنسيج
14. محمود، سكينه أمين، (2010م) منهج مقترح في الصحة الملبسية للمرأة، أطروحة دكتوراه، جامعة المنوفية، كلية